S/RES/853 (1993)
29 July 1993

مجلس الأمن

القرار ٨٥٣ (١٩٩٣)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٢٥٩
المعقودة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٣

إن مجلس الأمن،

إذ يؤكد من جديد قراره ٨٢٢ (١٩٩٣) المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٣،

وقد نظر في التقرير الصادر في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣ عن رئيس فريق مينسك المنبثق عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا (S/26184)،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء تدهور العلاقات بين جمهورية أرمينيا والجمهورية الأذربيجانية وإزاء التوتر القائم بينهما،

وإذ يرحب بقبول الأطراف المعنية للجدول الزمني للخطوات العاجلة لتنفيذ قراره ٨٢٢ (١٩٩٣)،

وإذ يحيط علما بجزع بتصعيد الأعمال العدائية المسلحة، وخاصة الاستيلاء على منطقة أغدام في الجمهورية الأذربيجانية،

وإذ يشعر بالقلق لأن هذه الحالة لا تزال تعرض للخطر السلم والأمن بالمنطقة.

وإذ يعرب من جديد عن قلقه البالغ إزاء تشريد أعداد كبيرة من المدنيين في الجمهورية الأذربيجانية وإزاء خطورة حالة الطوارئ الانسانية في المنطقة،

وإذ يؤكد من جديد سيادة الجمهورية الأذربيجانية وسائر دول المنطقة ووحدة أراضيها،

وإذ يؤكد من جديد أيضا حرمة الحدود الدولية وعدم جواز استعمال القوة لحيازة الأراضي،

- ١ - يدين الاستيلاء على منطقة أعدام وعلى جميع المناطق الأخرى التي احتلت مؤخرا في الجمهورية الأذربيجانية:
- ٢ - يدين كذلك جميع الأعمال العدائية الجارية في المنطقة، وخاصة شن الهجمات على المدنيين وقصف المناطق المأهولة:
- ٣ - يطالب بالوقف الفوري لجميع الأعمال العدائية وانسحاب قوات الاحتلال المعنية انسحابا فوريا وكاملا وغير مشروط من منطقة أعدام ومن جميع المناطق الأخرى التي احتلت مؤخرا في الجمهورية الأذربيجانية:
- ٤ - يدعو الأطراف المعنية إلى التوصل إلى ترتيبات دائمة لوقف إطلاق النار مع الإبقاء عليها:
- ٥ - يؤكد من جديد في سياق الفقرتين ٣ و ٤ أعلاه نداءاته السابقة من أجل إعادة الروابط الاقتصادية والروابط المتعلقة بالنقل والطاقة في المنطقة إلى ما كانت عليه:
- ٦ - يؤيد الجهود المتواصلة التي يبذلها فريق مينسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا من أجل التوصل إلى حل سلمي للنزاع، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تنفيذ القرار ٨٢٢ (١٩٩٢) ويعرب عن بالغ قلقه إزاء الأثر المدمر الناجم بالنسبة لهذه الجهود عن تصعيد الأعمال العدائية المسلحة:
- ٧ - يرحب بالأعمال التحضيرية المتعلقة بإيجاد بعثة مراقبة تابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا مع وضع جدول زمني لوزعها، فضلا عن النظر في إطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في اقتراح إنشاء وجود لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في المنطقة:
- ٨ - يحث الأطراف المعنية على الامتناع عن أي إجراء من شأنه إعاقة التوصل إلى حل سلمي للنزاع، وعلى مواصلة المفاوضات في إطار فريق مينسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وكذلك عن طريق إجراء اتصالات مباشرة بينها، من أجل التوصل إلى تسوية نهائية:
- ٩ - يحث حكومة جمهورية أرمينيا على مواصلة استخدام نضوذا لتحقيق امتثال الأرمينيين في منطقة ناغورنو - كاراباخ بالجمهورية الأذربيجانية بقراره ٨٢٢ (١٩٩٢) وبهذا القرار، وقبول ذلك الطرف لمقترحات فريق مينسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا:
- ١٠ - يحث الدول على الامتناع عن تقديم أي أسلحة أو ذخائر يمكن أن تفضي إلى تكثيف النزاع أو مواصلة احتلال الاقليم:

١١ - يدعو مرة أخرى إلى إتاحة وصول جهود الاغاثة الانسانية الدولية دون عوائق الى المنطقة، ولا سيما الى جميع المناطق المتضررة من النزاع، لتخفيف المعاناة المتزايدة للسكان المدنيين ويؤكد من جديد على أن جميع الأطراف ملزمة بالامتثال لمبادئ وقواعد القانون الانساني الدولي:

١٢ - يطلب إلى الأمين العام والوكالات الدولية ذات الصلة تقديم المساعدة الانسانية العاجلة إلى السكان المدنيين المتضررين ومساعدة الأشخاص المشردين على العودة إلى ديارهم:

١٣ - يطلب إلى الأمين العام أن يواصل، بالتشاور مع الرئيس الحالي لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وكذلك مع رئيس فريق مينسك، تقديم التقارير إلى المجلس عن الحالة:

١٤ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره النشط.